

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 301

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم وامام وخطيب الجامعة - 00:00:00

الكبير بمدينة عنيزة اه مرحبا بالشيخ محمد حياكم الله ومرحبا بكم. فضيلة الشيخ محمد هذه الرسالة وردتنا من المستمع محمد علي محمد من الدوامي يقول فيها هل السنة التي تصلى قبل الصلاة - 00:00:20

التي هي تحية المسجد هل هي النافلة؟ وهل تصلى بعد صلاة الفجر مباشرة؟ اذا ضايق الوقت ولم تصلى قبله افيدونا الحمد لله رب العالمين تحية المسجد ليست هي الراتبة بل الرواتب غير تحية المسجد - 00:00:34

ولكن رغم الرواتب عن تحية المسجد ولا تغني تحية المسجد عن الراتبة فصلاة الظهر مثلا لها راتبة قبلها اربع ركعات بتسليمتين فاذا دخلت المسجد قبل الاقامة وصليت هذه الركعات الاربعة - 00:00:58

في تسليمتين اجزاء كذلك عن تحية المسجد ولا تحتاج الى تحية المسجد ولكن لو لو صليت تحية المسجد ركعتين لم تجزئك عن الراتبة. نعم بل لا بد ان تأتي بالراتبة - 00:01:22

وكذلك ايضا بالنسبة لصلاة الفجر اذا دخلت المسجد بعد الاذان ثم صليت راتبة الفجر ركعتين اجزا ذلك عن تحية المسجد وان صليت تحية المسجد نويت بالصلاة تحية المسجد لم تجزئك - 00:01:42

عن الراتبة وعلى هذا فنقول اذا صليت اذا صليت انوي الراتبة وتسقط عنك تحية المسجد وان صليتهما فصلت حديث المسجد اولا ثم الراتبة ثانيا فلا حرج عليك في هذا. نعم - 00:02:01

آ من صالح سعد الشهراني من خميس مشيط اه بريد اه روبان السليل يقول فيه نحن في هجرة روضان السليل ونصلي التراويح ليالي رمضان المبارك. وبهذا فيه اناس لا لن يصلون - 00:02:22

لا يصلون التراويح اطلاقا وبينهم وبين مسجد خمسمئة متر فماذا عليهم؟ ارجو التفضل بالاجابة والرد مع ذلك متوفرة لهم السبل او سبل الراحة صلاة التراويح هي قيام رمضان ولكنها سميت بهذا الاسم - 00:02:43

لان السلف كانوا اذا صلوا اربع ركعات يعني بتسليمتين جلسوا للاستراحة والفصل لانهم كانوا يطلون الركعات فيما سبق وقيام رمضان ليس بواجب فالتراويح اذا ليست بواجبة لانه لا يجب من الصلوات اليومية - 00:03:04

سوى الصلوات الخمس وهي الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء والجمعة في مكان الظهر. نعم فهؤلاء القوم الذين ذكرت انهم قريبون من المسجد وانهم لا يصلون التراويح ليس عليهم اثم في ترك - 00:03:31

صلاة التراويح لانها ليست بواجبة نعم ولكننا نقول انهم فاتهم خير كثير لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:03:54

فنصيحتنا لاخواننا هؤلاء ان ينتهزوا فرصة العمر وان يأخذوا من الطاعة بنصيب لانهم سوف يتمنون انهم زادوا في حسناتهم ركعة او ركعتين او تسبيحة او تسبيحتين ما قال الله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:04:14

قال ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت نعم وقال تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين - 00:04:40

في الحديث الصحيح ما من ميت يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون الزاد وان كان مسيئا ندم الا يكون استعجب نعم. نعم اه ايضا لدى اه صالح من اه - [00:04:56](#)

قميص مشيط سؤال اخر يقول فيه هل بيع الاغنام حوالة لزيادة قيمتها خمسين في المية صحيح وحلال ارجو الاجابة بالاذاعة وفقكم الله احواله اذا كان يقصد تأثيلا. نعم يعني بيعهم - [00:05:10](#)

بيعة مؤجلة بزيادة خمسين في المئة فلا حرج في ذلك ما دام المشتري رشيدا يحسن التصرف وبالغا عاقلا فانه لا بأس عليهم مؤجلة بزيادة خمسين في المئة او اكثر او اقل - [00:05:29](#)

لكن لابد ان يكون الاجل معلوما نقول اشتريت منك هذه اه الشاة الى مدة سنة او سنتين او ما اشبه ذلك فاذا كان المشتري فقيرا ويعرف دائر انه فقير فقال اشتريتها منك الى ميسرة يعني الى ان يسر الله علي - [00:05:52](#)

فهذا لا بأس به لان هذا هو مقتضى العقد فان المفترى اذا كان فقيرا لم يجز للبائع ان يطالبه بالثمن حتى ييسر الله عليه فكأن هذا الشرط تأكيد لما هو واجب - [00:06:15](#)

انا الباقي نعم وهذا القول هو الصحيح وقد دل عليه حديث السنن عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قدم له بذل من الشام فقالت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

لو ارسلت او بعثت الى فلان فاشتريت به اشتريت منه ثوبين الى ميسرة حاصل ان التأجيل المدفون لا يجوز واما التأجيل المجهول بما هو مقتضى العقد بان يقول الى ان يسر الله علي فهذا لا بأس به - [00:06:48](#)

والله اعلم. نعم. نعم. اه من الخرج وردتنا هذه الرسالة بعث بها المستمع عين ميم عين. يقول فيها نحن نسكن او يسكن جوارنا اسرة لا يلتزمون بتعاليم الاسلام وبعد آآ وابناؤهم لا يؤدون فريضة الصلاة - [00:07:07](#)

وهم ممن تجب عليهم سواء سوى ابيهم فانه يلتزم بالصلاة في المسجد ونسائهم لا يتحجبين عن الرجال الا الجانب وغيرهم وبعض الاحيان يعطون يعطون من الخضروات وغير ذلك هل يجب علينا اخذها ام لا؟ وهل يجب علينا ان آآ نزورهم ام لا - [00:07:26](#)

ونرجو من المرسل ان يكتب رسالته بخط واضح او ان يكلف احدا يكتب بداله لانني في الحقيقة اعاني من فيها الشيء الكثير من المعلوم ان الجار له حق على جاره - [00:07:50](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره والجار يقول اهل العلم ان كان قريبا مسلما فله ثلاثة حقوق حق الاسلام وحق القرابة وحق الجوار - [00:08:10](#)

وان كان ديارا مسلما غير قريب فله حقان حق الاسلام وحق الجوار وان كان غير مسلم ولا قريب فله حق الجواب فهؤلاء الجيران لهم عليكم حقوق ولكم عليهم حقوق وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:31](#)

اذا اشتريت مرقعة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك فالذي ينبغي بينكما تبادل الهدايا يأخذون منكم وتأخذون منهم لان ذلك ادعى الى اللفة والمودة ثم اذا قمتم بما يجب عليكم من اكرام من اكرام الجار - [00:08:58](#)

فان من جملة ما يجب عليكم نحوه ان انصحوه لله فتنصحوها هؤلاء القوم المفرطين بالصلاة وفي حجاب نسائهم وتبينون لهم الواجب في ذلك فلعل الله ان يهديهم على ايديكم واما مجافاتهم ورد هديتهم - [00:09:20](#)

والبعد عنهم والاعراض فهذا لا ينبغي لانه لا يجد الامر الا شدة نعم اه بعث بهذه الرسالة المستمع من رياض الخضراء في القصيم آآ يقول في رسالته وهو فيصل ابن خلف الحربي - [00:09:45](#)

صليت صلاة الجمعة في احد المساجد وكنت في الصف الثاني فبعد انتهاء الركعة الاولى رأيت ان الصف الاول فيه فراغ يسع الرجل فتقدمت بعد الركعة الاولى واكملت الصلاة في الصف الاول - [00:10:10](#)

هل تكون الصلاة صحيحة؟ افيدونا ولكم الشكر نعم تكون الصلاة صحيحة فانك اذا كنت في الصف الثاني ورأيت فرجة امامك ودي فانه من المشروع ان تتقدم اليها لان هذا من تمام الصلاة - [00:10:27](#)

فان سد الفرج في الصفوف مما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو من مكملات الصلاة بانه من تسوية الصفوف وقد قال النبي

صلى الله عليه وسلم تسوية الصفوف من تمام الصلاة - 00:10:50

فليس عليك حرج بل هو العفو لك اذا رأيت فرجة امامك ان تتقدم ولو كنت في صلاتك وصلاتك في هذه الحال صحيحة وليست

بباطنة السؤال الثاني في هذه الرسالة ورد من - 00:11:06

الأخ فهد غازي البشري يقول صمت صمتوا شهر رمضان في العام الماضي وافطرت يوما واحدا واتاني رمضان آخر آآ وانا لم اقضي اليوم علما بانه ليس هناك ما يمنعني من قضائه فهل يجوز لي القضاء في دونه؟ جزاكم الله عنا خيرا - 00:11:24

وتأخيرك قضاء الصوم بدون عذر حتى يدخل رمضان الثاني خطأ لان اهل العلم يقولون لا يجوز للمرء ان يؤخر قضاء رمضان الى ما بعد رمضان الثاني لا لما في ذلك من الاهمال - 00:11:49

وعدم المبالاة ولانه عرظة بان تتراكم عليك الايام فتعجز عنها فعليك ان تتوب الى الله سبحانه وتعالى وان تستغفر مما وقع منك والا تعود الى هذا مرة ثانية ثم اقض اليوم الذي فاتك - 00:12:15

من العام الماضي لقوله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر نعم هذه الرسالة وردتنا من المرسل سليم عبد اللطيف يقول فيها عن اتباع الجنازة اشتغلت سنتين في المملكة العربية السعودية - 00:12:35

وانا اعبد الله حتى جاء يوم سفري الى المغرب وهناك سألت امام المسجد وقلت له لماذا لا تذهب مع الجنازة الى المقبرة فاجابني وقال لا يجوز الذهاب مع الجنازة لانها حرام - 00:12:59

وهذا الامام يصلي بالجماعة في المسجد وليس متزوج هل يجوز له الصلاة بالجماعة ام لا؟ افيدونا وانا فيه حيرة وشكرا اه سؤاله هذا يشتمل على او ذا شقين الشق الاول عن اتباع الجنازة والثاني عن آآ - 00:13:14

امامة لمن لم يتزوج اتباع الجنازة سنة لانه من حق المسلم على المسلم وفيه اجر عظيم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله تراب - 00:13:33

ومن شهدا حتى تدفن فله قبراطان قيل وما القيراطان يا رسول الله قال مثل الجبلين العظيمين وفي رواية اصغرهما مثل احد نعم فينبغي للانسان ان يحرص على اتباع الجناز ولو تكرر ذلك في اليوم - 00:13:54

اكثر من مرة او مرتين لانه كلما عمل تزداد له اجر لهذا لما حدث ابن عمر رضي الله عنهما بهذا الحديث قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة ثم بدأ يتبع الجناز رضي الله عنه. نعم - 00:14:16

وقول الامام الذي اشار اليه السائل ان اتباع الجنازة حرام لا ادري ما هو السبب لقوله هذا لاني استبعد ان يكون احد من المسلمين يجهل حكم هذه المسألة؟ نعم حتى يظن انه حرام - 00:14:34

ما اظن احدا يظن ذلك. نعم ولعل الامام يرى ان هذا ميت ليس مسلما ومن المعلوم ان اتباع جنازة غير المسلم محرم لا يجوز لا فلعله يرى هذا ولكني قل - 00:14:55

للامام هذا ولغيره انه اذا جنازة والانسان يشك في كونه مسلما سواء من الاجانب الذين لا نعرف عن حالهم شيئا الا انه مسلم او كان من المواطنين الذين كثر في بعضهم النفاق - 00:15:20

وكثر في بعضهم الردة كترك الصلاة مثلا. نعم فان الانسان اذا قدمت له جنازة على هذا الوجه الذي يشك فيه فان ثمة طريقا يتمكن فيه من الخلاص وذلك بان يشترط - 00:15:52

فيقول اذا تقدم للصلاة عليها واراد الدعاء لها يقول اللهم ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه وعافه الى اخره لا فيستثني ويشترط ويدل لهذا ان الاشتراط في الدعاء واقع في القرآن - 00:16:14

وفي آيات اللعان يقول الرجل وان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وتقول المرأة وان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. نعم فعلق الدعاء بالشروط فكذلك هنا وقد ذكر ابن القيم رحمه الله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:16:37

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وانه سأله عن اشياء منها انه يقدم الى شيخ الاسلام ابن تيمية اموات يجهل حالهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في المنام - 00:17:03

عليك بالشرط يا احمد احمد اسم شيخ الاسلام ابن جمال عليك بالشرط يعني معناه اشترط عند الدعاء له ان كان مؤمنا فاغفر له وارحمه وبهذا يتخلص يتخلص من او الائم ان صلى عليه وهو غير مسلم - [00:17:24](#)

نعم اذا اجبنا عن الشق الاول وهو ده الجنازة. نعم. وبيننا انه سنة وان فيه اجرا كبيرا نعم. اه الشق الثاني حكم صلاة اه او امامة غير المتزوج امامة غير المتزوج لا بأس بها - [00:17:49](#)

نعم. فيجوز للانسان ان يؤم من لم ان يؤم وهو لا يتزوج ويكون المأموم متزوجا بل ان القول الراجح انه يجوز ان يكون الامام صغيرا لم يبلغه يصلي باناس بالغين - [00:18:12](#)

لا فريضة ونافلة لانه ثبت في صحيح البخاري ان عمرو بن سلمة الجرمي رضي الله عنه ان قومه وهو ابن ست او سبع سنين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:18:33](#)

ثمان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله هذا عام واشترط البلوغ في امامة الفريضة لا دليل عليه صواب انه يجوز لغير البالغ ان يؤم البالغين. نعم. نعم - [00:18:53](#)

اثابكم الله احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بنصيح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم. وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة. شكرا للشيخ محمد وشكرا - [00:19:11](#)

لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:34](#)